@ 287 @ أحدهما أن ذلك البدو لم يكن في أهل عمود بل هو بتقر في منازل وربوع . .
والثاني أنه إنما جعله بدوا بالإضافة إلى مصر كما هي بنات الحواضر بدو بالإضافة إلى الحواضر . .

ثم أحالهم على الاعتبار في الأمم السالفة في أقطار الأرض التي كذبت رسلها فحاق بها عذاب ا ثم حض على الآخرة والإستعداد لها والإتقاء من الموبقات فيها ثم وقفهم موبخا بقوله ! 2 . . ! 2

وقوله ! 2 2 ! زيادة في وصف إنعامه على المؤمنين أي عذب الكفار ونجى المؤمنين ولدار الآخرة أحسن لهم . .

وأما إضافة الدار إلى ! 2 2 ! فقال الفراء هي إضافة الشيء إلى نفسه كما قال الشاعر .
(فإنك لو حللت ديار عبس % عرفت الذل عرفان اليقين) + الوافر + .

وفي رواية .

فلو أقوت عليك ديار إلخ . .

وكما يقال مسجد الجامع ونحو هذا وقال البصريون هذه على حذف مضاف تقديره ولدار الحياة الآخرة أو المدة الآخرة . .

قال القاضي أبو محمد وهذه الأسماء التي هي للأجناس كمسجد وثوب وحق وجبل ونحو ذلك إذا نطق بها الناطق لم يدر ما يريد بها فتضاف إلى معرف مخصص للمعنى المقصود فقد تضاف إلى جنس آخر كقولك جبل أحد وقد تضاف إلى صفة كقولك مسجد الجامع وحق اليقين وقد تضاف إلى اسم خاص كقولك جبل أحد ونحوه . .

وقرأ الحسن والأعمش والأعرج وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وعلقمة يعقلون بالياء واختلف عن الأعمش . .

قال أبو حاتم قراءة العامة أفلا تعقلون بالتاء من فوق . .

ويتضمن قوله تعالى ! 2 2 ! أن الرسل الذين بعثهم ا من أهل القرى دعوا أممهم فلم يؤمنوا بهم حتى نزلت بهم المثلات صاروا في حيز من يعتبر بعاقبته فلهذا المضمن حسن أن تدخل ! 2 2 ! في قوله ! 2. . ! 2

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والحسن وعائشة بخلاف وعيسى وقتادة ومحمد بن كعب والأعرج وأبو رجاء وابن أبي مليكة كذبوا بتشديد الذال وضم الكاف وقرأ الباقون كذبوا بضم الكاف وكسر الذال وتخفيفها وهي قراءة علي بن أبي طالب وأبي بن كعب وابن مسعود وابن

عباس ومجاهد وطلحة والأعمش وابن جبير ومسروق والضحاك وإبراهيم وأبي جعفر ورواها شيبة بن نصاح عن القاسم عن عائشة وقرأ مجاهد والضحاك وابن عباس وعبد ا بن الحارث بخلاف عنهم كذبوا بفتح الكاف والذال فأما الأولى فتحتمل أن يكون الظن بمعنى اليقين ويكون الضمير في 2 ! 2 ! وفي ! 2 2 ! للرسل ويكون المكذبون مشركي من أرسل إليه المعنى وتيقن الرسل أن المشركين كذبوهم وهموا على